

"الإسلامي لرصد الأهلة": عيد الأضحى الأحد 5 أكتوبر ..ومعهد الفلك المصري : 4أكتوبر



الأحد 21 سبتمبر 2014 12:09 م

أعلن المشروع الإسلامي لرصد الأهلة ومقره أبو ظبي، في بيان له بشأن رؤية هلال شهر ذي الحجة لعام 1435 هجرية، استحالة رؤية هلال شهر ذي الحجة في جميع الدول العربية حتى وإن استخدم التلسكوب، وأوضح البيان أن عيد الأضحى سيكون يوم الأحد 5 أكتوبر

مما يخالف ما ذكره معهد البحوث الفلكية والحيوفيزيائية بمصر، الذي ذكر أن الخميس هو أول شهر ذي الحجة والسبت 4 أكتوبر هو أول أيام الأضحى

وجاء نص البيان كالتالي:

"ستحرق معظم الدول الإسلامية هلال شهر ذي الحجة يوم الأربعاء 24 سبتمبر، وفي ذلك اليوم سيغيب القمر مع الشمس أو بعدها بدقائق يسيرة لا تسمح برؤية الهلال في معظم الدول الإسلامية، مما يجعل رؤية هلال ذي الحجة في ذلك اليوم غير ممكنة من هذه المناطق، وعليه بالنسبة للدول التي تشترط رؤية الهلال لبدية الشهر فإنه من المفترض أن يكون يوم الخميس 25 سبتمبر هو المكمل لشهر ذي القعدة، ويكون يوم الجمعة 26 سبتمبر أول أيام شهر ذي الحجة، ويكون يوم الأحد 5 أكتوبر أول أيام عيد الأضحى المبارك".

ورؤية الهلال يوم الأربعاء 24 سبتمبر مستحيلة من معظم شمال آسيا وأوروبا، وهي غير ممكنة فيما تبقى من قارة آسيا، وهذا يشمل جميع الدول العربية، في حين أن رؤية الهلال ممكنة يوم الأربعاء باستخدام التلسكوب فقط وبصعوبة من أجزاء من قارة أمريكا الجنوبية وبالنسبة للدول التي لا تشترط رؤية الهلال وتكتفي بالحسابات الفلكية أو تكتفي بوجود القمر في السماء حتى وإن لم ير الهلال، وحيث إن القمر سيغيب يوم الأربعاء بعد غروب الشمس بدقائق معدودة من مناطق العالم الإسلامي، إضافة إلى أن هناك إمكانية لرؤية الهلال بالتلسكوب يوم الأربعاء من جنوب أمريكا الجنوبية، فإنه من المتوقع أن تبدأ هذه الدول شهر ذي الحجة يوم الخميس 25 سبتمبر

أما الدول التي تشترط رؤية الهلال بما لا يتعارض مع معطيات العلم فإنه من المتوقع أن تعلن غرة شهر ذي الحجة يوم الجمعة 26 سبتمبر، وذلك لأن هناك بعض الدول الإسلامية التي تبدأ شهر ذي الحجة بناء على رؤيتها المحلية، ولا تعتمد على رؤية غيرها، وبالتالي قد تختلف عما يعلن في المملكة العربية السعودية، وذلك مثل: "إندونيسيا وماليزيا وبروناي والهند وباكستان وبنغلادش وإيران وتركيا والمملكة المغربية والسنغال وغانا وبعض الدول الأفريقية".

وخلاصة لما سبق، فإن أول أيام عيد الأضحى سيكون يوم السبت 4 أكتوبر لمن يكتفي بالحسابات الفلكية التي لا تشترط الرؤية البصرية أو بالنسبة للدول التي لا تدقق كثيراً بشهادة الشهود إن غاب القمر بعد الشمس، في حين أنه سيكون يوم الأحد 5 أكتوبر بالنسبة للدول التي تتحقق من الشهود جيداً ولا تقبل إلا الرؤية بالعين أو بالتلسكوب، وهذه الدول قليلة

وفيما يلي مواعيد غروب القمر والشمس يوم الأربعاء 24 سبتمبر، علماً بأن موعد غروب القمر قد تم حسابه للحافة السفلى من قرص القمر وليس الحافة العليا فالقمر يوم الأربعاء سيغيب قبل الشمس بدقة واحدة في بغداد، ومع الشمس في الكويت ودمشق، وبعد الشمس بدقة واحدة في كل من الدوحة والمنامة وأبو ظبي ومسقط وعمّان والقدس وتونس، وبعد الشمس بدقيقتين في كل من الرياض والقاهرة وطرابلس والجزائر، وبعد الشمس بثلاث دقائق في مكة المكرمة، وبعد الشمس بأربع دقائق في صنعاء والرباط، وبعد الشمس بست دقائق في الخرطوم، ورؤية الهلال في جميع هذه المناطق السابقة غير ممكنة حتى باستخدام التلسكوب الفلكي

تجدر الإشارة إلى أن أقلّ مكثّ للهلال في التاريخ أمكن معه رؤيته بالعين المجردة هو 29 دقيقة

ونذكر بأن مواعيد غروب القمر هذه هي للحافة السفلى للقمر وليس العليا، وتم اعتماد الحافة السفلى لأنها الأهم في رصد الهلال، حيث إن الهلال يتواجد كله أو معظمه عند الحافة السفلى للقمر في حين تكون الحافة العليا مظلمة

